

المدارس الفنية المرتبطة بتصميم وحدات الإضاءة الداخلية الحديثة

أ.د/ صلاح الدين عبد الرحمن

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم النحت والتشكيل المعماري والترميم - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .

salaheldinegela@gmail.com

أ.د/ رجب عبد الرحمن عميش

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم الحلى والمنتجات المعدنية - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .

ragabamish@yahoo.com

الباحثة/ شذى حسنى سعيد مرعى

مصمم حر- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

shazahosney90@gmail.com**ملخص البحث :**

يمكن تعريف وحدات الإضاءة من الناحية الفنية على أنها منحوتات داخلية تضيف قيمة جمالية إلى المساحات ومن هذا التعريف يتضح الدور الكبير الذى يقدمه النحت فى مجالات الإنتاج الصناعى وتطوير المنتجات وبالتحديد عند تصميم وحدات الإضاءة الداخلية لما يضيفه من قيم جمالية وتعبيرية على المنتجات حيث يوفر للمنتج القيمة الجمالية والوظيفية معا لتحقيق معادلة نجاح الهيئة مع الوظيفة ، فعند تشغيل الإضاءة تكون وحدة الإضاءة مزخرفة مع تأثير الإضاءة وعند إيقاف التشغيل تعمل وحدة الإضاءة كقطعة فنية فى المكان .

يمثل التصميم مجموعة من العمليات الفكرية والتقنية ، حيث يبدأ بفكرة ثم إنتقاء العناصر الملائمة لتنفيذ الفكرة وتنسيقها فى صياغات مترابطة تناسب الذوق العام لذلك يواجه المصمم النحات تحديات كبيرة لإيجاد لغة تصميمية جديدة تواكب التطور المتزايد فى التقنيات الحديثة لذا عليه تطوير ذاته وتوسيع مداركه ودائرة ثقافته الفنية من خلال الإطلاع على المدارس الفنية ومعرفة أسلوب كل مدرسة والفرق بينهم شكلا ومضمونا والتأنى فى النظر إلى الأعمال الفنية فى كل مدرسة ، كما يمكن الأخذ فى الاعتبار عند التفكير فى التصميم أن نطبق مبدأ الإنتقائية فى الفن وهذا المصطلح يعنى التطلع إلى مدارس التصميم السابقة وأعمالها الفنية سواء كانت وحدات إضاءة أو قطع نحتية تصلح لأن تكون وحدات إضاءة وإستلهاهم بعض مبادئها ثم التطوير والإبتكار بحيث يُظهر المصمم طابعه الخاص فى تصميم جديد دون إقتباس . وتُعد هذه من أهم الأمور التى يجب على المصمم بصفة عامة ومصمم وحدات الإضاءة بصفة خاصة معرفتها خلال عمله حيث أن إطلاعه عليها يسهم فى تكوين بناءه الفنى ودعم الناحية التطبيقية لديه مما يجعله أكثر إبداعاً وتميزاً فى مجاله بينما جهله بها يجعله يصادف الكثير من المشاكل أثناء بناء الجانب الفنى للتصميم .

كلمات مفتاحية:

المدارس الفنية ، المصمم النحات ، تصميم وحدات الإضاءة الداخلية .